الحقيقي لا اذا استغرق افراده يكون حقيقيا قطعيا ولا شك ان هذا اعني كلام
الكشاف **وفيه بحث** فانه لو اعتد كلام التلخيص لم يحتج
صاحب الكشاف الى دفع اشكال استثناء اللام من لفظ دابة وطاير فانه انما
يحتاج الى ذلك اذا كانا مبينين على معناهما الافرادي كما يشعر به قوله
في السؤال مع افراد الدابة والطاير **ثم قول المحقق** لا يتصور
ذلك الا مع التعميم والاحاطة بسبب الوصف لان الجنس مفهوم واحد فيه ما ذكره
المعترض فتامل **قوله** اي تحقيق مفهومه ومدلوله يعني ان التقرير
انما يعتبر في ذات المسند اليه لا في اللفظ **قوله** اذا ظن المتكلم الخ
اذا كان المراد من قول المص فللتقرير لقصد مجرد التقرير كما ذكر في الشرح
فالظاهر ان سبب قصد مجرد التقرير منحصر في ظن المتكلم غفلة السامع عن
سماع لفظ المسند اليه واما غفلته عن حمله على معناه فلا بد ان يضم الى التقرير
فيه قصد غيره من دفع توهم التجوز او السهو والذي يظهر لي ان هذا التفسير
اعني قوله اي جعله مستقرا الخ انما يصلح للتقرير الذي يشمل الاقسام الثلاثة
ويشير الى ذلك قول الرضي ثم ان التاكيد يقرر ذلك الامر والمعنى اي
يجعله مستقرا متحققا بحيث لا يظن به غيره فيرتب لفظ دال وضعا
على معنى حقيقة فيه ظن المتكلم بالسامع انه لم يحمله على مدلوله اما لغفلة
او لظنه المتكلم الغلط او لظنه به التجوز فالغرض الذي وضع له التاكيد
احد هذه الاشياء **احدها** انه يدفع المتكلم ضرر غفلة السامع وثانيها
ان يدفع ظنه بالمتكلم الغلط الى ان قال والغرض الثالث ان يدفع المتكلم
عن نفسه ظن السامع به تجوزا فظهر لك ان ما ذكره الشارح هنا وجعله
تفسيرا للتقرير هو ما جعله الرضي تفسيرا للتقرير الشامل للثلثة لا مجرد
التقرير المقابل للاخرين فتامل ولكن توجيه عبارة الشارح متكلف

اعني



اعني قوله اذا ظن المتكلم الخ بان يقال معنى غفلته عن حمله على معناه غفلته
عن فهم معناه على معنى انه لم يفهم معنى اللفظ لا انه حمله على معنى اخر
**قوله** او دفع توهم التجوز الخ **فان قيل** جعل دفع توهم التجوز
وغيره مقابلا للتقرير يدل على ان لا تقرير في هذه الصور مع ان التاكيد
تابع يقرر امر المتبوع في النسبة او الشمول **اجيب** بان التقرير وان كان
لازما لجميع التاكيد الا ان القصد الى مجرد التقرير مفارق للقصد الى الامور
المذكورة والمراد بقوله فللتقرير فللقصد الى مجرد التقرير كما ذكره الشارح
في الشرح **قوله** نحو قطع اللص هذا امثال دفع توهم التجوز اللغوي
من بين الاسناد في موضع يستغرب وجوده فيه **قوله** لئلا يتوهم ان
القاطع الخ فيه ان هذا انما يصح في التاكيد المعنوي واما في التاكيد
اللفظي فهو يدل على تحقيق مفهومه عند السامع لا على ان الاسناد اليه
محقق وغير مجازي **نعم** يدل على انه ليس بمجازي لغوي **قوله**
او السهو لا حسن ابدال الغلط لان الغلط اعم فان السهو احد اسبابه وقد
يكون سببه الاشتباه فان بينهما فرقا كما ذكره المحقق الشريف في شرح المفتاح
او الاعتقاد لشيء لا يحقق له وكانه لذلك ذكره الشيخ الرضي ولم يذكر السهو
وذكره المص ايضا في بحث الفصل والوصل ولم يذكر السهو **قوله**
لئلا يتوهم ان بعضهم لم يجئ الخ يعني اطلقت القوم واردت به من عدا اولئك
البعض كانهم هم القوم فالتاكيد يدفع توهم عدم الشمول في لفظ
القوم **قوله** او انك جعلت الفعل الخ وذلك لتعاونهم واشتراك
بعضهم بعضا واشتراكهم ورضى كلهم بما فعله بعضهم قال المحقق
فحاصله انك اذا قلت جاءني القوم مثلا حيث لم يجئك الا بعضهم
فلك هناك اعتبارات اربعة **احدها** ان تريد بالقوم من عدا من

Copyright © King Saud University